

المجلس (99) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد
فيقول الامام مسلم للحجاج القرشي للنبي ساوري رحمة الله تعالى كتابه الجامع الصحيح - 00:00:00

قال وحدثني زهير بن حرب و محمد ابن بشار قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدن
ابن أبي طلحة عن أبي الدرداء رضي الله عنه - 00:00:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد
تعدل ثلث القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:34

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث وما بعده بفضل سورة قل
هو الله احد وفيه يعني في هذا الحديث انها تعدل فيه القرآن - 00:00:55

وقال عليه الصلاة يعجز احدكم ان يقرأ في ليلة في العطaran قال وكيف ذلك؟ قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن ومعنى ذلك ان
هذا في الاجر وان الانسان يحصل اجرا عظيما في قراءتها - 00:01:14

ولا يعني ذلك انه يقرأها ثلاث مرات ويكون ويستغنى بذلك عن قراءة القرآن يعني هذا هذا لا يصلح ولا ولا ينبغي ان يفكر فيه وانما
يقرأ القرآن كله من اوله لآخره ولكن - 00:01:30

لنا بهذه السورة يعني يحرض على قراءتها. ولهذا جاءت هذه السورة في ادعية وفي اذكار يعني متنوعة متعددة آآ هي تعجز ثلث
القرآن يعني من جهة ان القرآن يعني قال بعض اهل العلم انه مجتمع على قصص - 00:01:48

وعلى احكام وعلى توحيد وهذا الثالث الذي هو التوحيد موجود في هذه السورة لان القرآن قصص قصص الانبياء وقصص غير
الانبياء. واحكام يعني احكام شرعية تتعلق بالطهارة تتعلق بالصلوة. تتعلق بالصيام - 00:02:12

يتتعلق بالحج يتتعلق بامور كثيرة يعني وتوحيد توحيد الله عز وجل وقد اشتملت عليه هذه السورة ولهذا يقال لها سورة الاخلاص لان
فيها الاخلاص لله سبحانه وتعالى وجميع سور القرآن - 00:02:32

سميت باسماء كلمة فيها سمي في اسماء يعني كلمة فيها الا سورة الفاتحة فانه ليس فيه يعني في كلمة الفاتحة والا سورة الاخلاص
فانه ليس فيه كلمة الاخلاص والا الانبياء - 00:02:54

فان الانبياء سورة الانبياء يعني سميت بهذا الاسم لانها اكتملت على اسم سبعة عشر نبيا ذكرها فيها لا من اجل ان فيها كلمة انبياء او
لفظ انبياء ولكن الانبياء وعددهم سبعة عشر ذكرها في هذه السورة التي - 00:03:20

سورة الانبياء واما بقية السور باتباع شيء منها البقرة ال عمران النساء المائدة الانعام الاعراق الانفال التوبه آآ يومنس هود يوسف آآ
الرعد وهكذا في اسم كلمة منها وهذه الصور التي اشارت اليها هذه ليست كلمة في نفس السورة - 00:03:41

ليس الكلمة في نفس السورة التي سميت فيها الاخلاص لا يوجد كلمة الاخلاص والفاتحة لا يوجد كلمة الفاتحة والانبياء لا يوجد كلمة
الانبياء وعلى هذا فان هذه السورة سورة عظيمة وقد اخبر الرسول ايضا بشأنها وانها تعدل ثلث القرآن - 00:04:07

وان وان لها منزلة رفيعة وفضل عظيم جاء بيانه عن رسول الله وهو عشان وقد اشتملت على وصف الله بالاحادية وصعدية بأنه يعني

من اسماء الله الواحد الصمد وكذلك اتصافه بالاحادية والصمدية - [00:04:29](#)

وهذا انبات واما بقيتها فانه تنزيه. نفي وتنزيه. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يعني تنزيه الله عز وجل عن الاصول والفروع والنظراء - [00:04:54](#)

فانه ليس فانه منزه عن الاصول وذلك في قوله لم يولد ومنزه عن الفروع في قوله لم يلد ومنازع عن النظراء في قوله ولم يكن له كفوا احد نعم قال حدثنا زهير بن حرب هو محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة - [00:05:15](#)

عن سالم ابن ابي الجعد عن معدان ابن ابي طلحة عن ابي الدرداء. هو عويمر هويمة ابن زيد ابن قيس رضي الله عنه اذا القول بانها تعدل من حيث الاجر - [00:05:46](#)

نعم من حيث الاجر لانها لان الانسان يعني يقرأها ويترك قراءة القرآن باعتبار انه قرأ ثلث القرآن قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بكر قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا عفان قال - [00:06:07](#)

وحدثنا ابان العطار جمیعا عن قتادة بهذا الاسناد وفي حديثهما من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزا القرآن ثلاثة اجزاء. يجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن - [00:06:30](#)

وهذا مثل الذي قبله يعني جزء من اجزاء القرآن الذي هو التوحيد. لانها مشتملة على التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى والجزء الثاني ان القصص التي هي قصص الانبياء وغير الانبياء - [00:06:49](#)

وثالث الاحكام الشرعية نعم قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن محمد بن بكر عن سعيد ابن ابي عروبة قال وحدثنا ابو بكر ابن شيبة عن عفان. الثاني ابن مسلم بن صفاء. عن - [00:07:04](#)

نعم ابان ابي يزيد العطار. جمیعا عن قتادة. نعم قال وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم جمیعا عن يحيى. قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا يزيد - [00:07:21](#)

ابن كيسان قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد. ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ - [00:07:39](#)

قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم ساقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل - [00:07:59](#)

ثلث القرآن ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن الرسول قال احشدوا يعني اجتمعوا يعني اجتمعوا يعني لشيء انه سيقرأ عليهم ثلث القرآن فاجتمعوا فخرج وقرأ قل هو الله احد ثم دخل - [00:08:19](#)

وظنوا انه دخل لامر يعني حصل له هو انه جاءه وهي يعني فكانوا يظنون ان هناك شيء اكثرا من هذا الذي طرحة عليها وخرج وقال انه قرأ عليهم ثلث القرآن. الذي هو قل هو الله احد - [00:08:37](#)

اللي هو قل هو الله احد قال حدثني محمد بن حاتم ويعقوبنا ابراهيم عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم ابي حازم سلمان لا يفتعي عن ابي هريرة. اذا جاء ابو حازم ليروي عن ابي هريرة - [00:08:54](#)

ووصلنا لنرجع واذا جاء ابو حازم ليروي عن سهل ابن سعد فالمراد به سلمة بالدينار قال وحدثنا واصل بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن فضيل عن بشير ابن عن بشير ابي اسماعيل - [00:09:18](#)

عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمها - [00:09:39](#)

وهذا مثل الذي قبله قال وحدثنا واصل بن عبد الاعلى عن ابن فضيل. محمد ابن فضيل ابن غزوة. عن بشير ابي اسماعيل. ابن سلمان الكندي عن ابي حازم عن ابي هريرة. نعم - [00:09:56](#)

قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال ان ابي الرجال محمد ابن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة - [00:10:14](#)

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرير وكان يقرأ
لاصحابه في صلاتهم فيختتم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله - 00:10:34

عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اخبروه ان الله يحبه ثم ذكر هذا الحديث - 00:10:54

انا لابس البعثة يعني سرية وفيهم رجل يعني الذي هو رئيسهم ويصلب بهم ويقرأ في صلاة القرآن ويختتم بقل هو الله احد يختتم يقول
 هو الله احد يعني يقرأها في كل صلاة - 00:11:14

بحيث انه يختتم قراءته بهذه السورة. فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اسألوه لما فعل ذلك. فقالوا لأنها مشتملة
 على صفة الرحمن فانا احب ان اقرأها او اقرأ بها وقال عليه السلام اخبروه بان الله يحبه اخبروه بان الله يحبه وهذا يدل -
00:11:33

انا بهذه السورة ويدل على فضل ايضا هذا الرجل الذي يعني آآ عملها عمل هذا العمل لكنه لم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كان يقتل ذلك - 00:11:53

نزل سنة وكان يختتم بقل هو الله احد وانه يقرأ ويختتم بقل هو الله احد. ولكن هذا حصل من شخص وكان الذي بعثه ما اخبر ورسوله
 ان خبره بان الله يحبه - 00:12:07

والانسان اذا قرأ قل هو الله احد يعني فانه يكون مثل ما تقدم يعني كأنه قرأ ثلث القرآن ويحصل الاجر العظيم. وهذا فيه
 بيان الارصدة وانها مستمرة على صفة الرحمن - 00:12:21

وذلك ان الاحد الصمد الاسلام من اسماء الله يدلان على صفتين من صفات الله. صفة الاحدية والصدمية الاحدية والصدمية. ومعلوم
 ان الاسماء يشتق منها صفات واما الصفات لا يشتق منها اسماء. وكل اسم لله عز وجل يشتق منه صفة من صفاته - 00:12:41
 الرحمن الرحيم يجعل الرحمة العزيز على العزة القوي على القوة الكريم على الكرم وغير ذلك افلسنا يشتق منها صفاتة والصفات لا
 يشتق منها شيء فمن اسماء من صفات الله المكر ولا يقال من اسمائه الماكر - 00:13:06

ولا يقال من اسماء الله الناكر وهكذا وكله اسم يلتقط به صفة بخلاف العكس. فان الصفات بين الاسماء لا تشتق من وكذلك في اخراها
 التنزية. فهي مثل قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:13:24

فاثبت السمع والبصر ونفي المشابهة وهنا اثبت الاحدية والصدمية ونفي او نزهه عن الاصول والفروع والنظراء. نعم قال حدثنا احمد
 بن عبد الرحمن بن وهب عن عممه احمد عبد الرحمن ابن ابي وهب يروي عن عمده وسيق ان مر باسناد لم يذكر اسمه واسم ابيه. وانما
 قال ابن أخيه ابن وهب - 00:13:44

حدثنا ابن أخيه ابن وهب عن عبد الله الوهاب وهذا ذكره ونسبه. وقال احمد ابن احمد اذا عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن وهب يعني
 عبد الرحمن ابن وهب اخو عبد الله ابن وهب - 00:14:10

عن عممه عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن. ابو الرجال هو محمد بن
 عبد الرحمن الحارثة الانصاري ويقال له الرجال لانه له اولاد عدة يعني كلهم لهم مكانة ومنزلة ولها يقال بعض الرجال. فهو لقب وليس
 - 00:14:28

يعني ليش اكون يتهموا الرجال؟ لانه ليس لان هذا ليس اسم وانما هذا اولاده يقال لهم رجال او نادي يطلق عليهم انهم رجال وانهم
 منزلة فكان يقال لها بالرجال والا وهو ابو عبد الرحمن - 00:14:50

يعني ابوه عبد الرحمن كنيتي ابو عبد الرحمن ولقبها الرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمن عمرة بنت عبد الرحمن آآ ابن سعد ابن
 زرارة الانصارية رضي الله تعالى عنها وكانت مكثرة من الرواية عن عائشة - 00:15:07

قال وكانت في حجر عائشة. وكانت في حجر عائشة يعني لعل معنى ذلك انها كانت يعني دائمًا عندها وانها كانت صغيرة وانها تكون
 عندها والا فانها يعني اه اه اجنبية منها - 00:15:28

عن عائشة رضي الله عنها يقول اه في البحر المحيط السجاج يقول والمراد هنا انها كانت في حضانتها يمكن اذا كان انها يعني قامت في حضانتها وكان في في تربيتها - [00:15:47](#)

يعني وكان يعني معناها انها كانت صغيرة نعم قال رحمة الله تعالى وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن عقبة بن عامر - [00:16:13](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بفضل سورة - [00:16:30](#)

آآ سورة الفلق والناس يعني اكمال اثناء التعوذ اعوذ بالله عز وجل من شرور كثيرة ومن امور يعني خطيرة فهي من من الجوابع الذي كان من الجميع يعني يدعو بها - [00:16:49](#)

قبل ذلك كان يتعوذ بتعوذات فلما نزلت المعاوذتان كان يتعوذ بهما عليه الصلاة والسلام اه هنا يعني هذا الحديث يدل على فضل هاتين السورتين وقال سورتان ايش الم تر ايات اذنت الليلة لم يرى مثلهن قط. المتر ايات انزلت الليلة لم يرم مثلهن قط - [00:17:08](#)

يعني هذا بيان لعظيم شأنهن يعني اهميتهن ثم ذكر قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. يعني يدل على على مكانتها - [00:17:36](#)

لكن لا يقال انها افضل من الفاتحة لان الفاتحة جاء انها افضل انها اعظم سورة في القرآن واعظم سورة في القرآن الفاتحة واعظم اية في القرآن اية الكرسي - [00:17:53](#)

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن جرير ابن عبد الحميد عن بيان بشر رحمة سيد. نعم. بشر الاحمسي يعني اه والاحنت المجيدة ويروي عن قيس ابن ابي حازم وهو الاحبسي ايضا - [00:18:12](#)

وقيس ابن ابي حازم هذا من التابعين المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقو النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقو النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قيل انه روى عن العشرة المبشرين بالجنة - [00:18:32](#)

انه اتفق له ان روى عن العشرة المبشرين بالجنة يعني انه متقدم وانه اذكر وانه ادرك الكبار وادرك هؤلاء الخيار الذين هم العشرة المبشرين بالجنة الذين هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة ابن الجراح - [00:18:52](#)

وزوير بن عوار قال وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انزل او انزلت علي ايات لم يرى مثلهن قط. المعاوذات - [00:19:17](#)

كainen ثم ذكر هذا الحديث هو مثل الذي قبله لانه قال المعاوذتين المعاوذتين يعني هي التي يتعوذ بهما. ويحصل التعوذ بهما نعم قال حدثني محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن اسماعيل. اسماعيل ابن ابي خالد الاحبشي - [00:19:43](#)

عن قيس ابن ابي حازم على حسن قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع حاء قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو اسامه كلاهما عن اسماعيل بهذا - [00:20:06](#)

باسناد مثله. وفي رواية ابي اسامه عن عقبة ابن عامر الجhenي. وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نعم وهذا يعني فيه انه احال حال الذي قبله وقال يعني فيه انه وصف عقبة بن عمرو الجhenي - [00:20:23](#)

بانه من رفقاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة عن وكيع ابن الجراح ها قال وحدثني محمد بن رافع عن ابي اسامه حماد ابن اسامه كلاهما عن - [00:20:46](#)

اسماعيل ابن ابي طالب قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر ابي شيبة عمرو الناقل والزهير بن حرب كلهم عن ابن عبيدة قال زهير حدثنا سفيان ابن قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حسد الا في - [00:21:00](#)

اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار. ثم ذكر يعني هذا

ال الحديث المتعلق بالغبطة بمن يكون عنده القرآن ويقوم به اثناء الليل واناء النهار يعني ساعات الليل وشاعات النهار. يعني يقوم به يعني يقرأ - [00:21:23](#)

ويصلـي ويقرأ في آـيـة قـراءـتـه يعني في اـثنـاء الـلـيـلـة لـسـاعـات الـلـيـلـ وـسـاعـات الـنـهـارـ قالـ عـلـيـه الـصـلـاـة وـالـسـلـام لـا حـسـدـ اـيـ لـا غـبـطـةـ يعني المـقـصـودـ هـنـا بـالـحـسـدـ الـذـيـ هوـ الغـبـطـةـ. هـذـاـ هوـ الـذـيـ يـغـبـطـ عـلـيـهـ النـاسـ. ويـتـمـنـيـ الـانـسـانـ انـ يـكـوـنـ مـثـلـهـ - [00:21:52](#)
وـاـمـاـ الـحـسـدـ الـمـيـمـوـنـ فـهـوـ الـذـيـ اـنـ يـتـمـنـيـ زـوـالـ النـعـمـةـ عـنـ الـغـيـرـ سـوـاءـ حـصـلـتـ اوـ ماـ حـصـلـتـ لـهـ سـوـاءـ حـصـلـتـ لـهـ اوـ لـمـ تـحـصـلـ لـهـ يـعـنـي حـقـدـ وـحـسـدـ يـتـمـنـيـ اـنـ تـزـوـلـ النـعـمـةـ عـنـ غـيـرـهـ - [00:22:13](#)

وـسـوـاءـ تـمـنـيـ اـنـ تـنـتـقـلـ عـنـهـ اـذـاـ وـالـيـهـ هـوـ اوـ تـمـنـيـ اـنـ تـزـوـلـ عـنـهـ وـاـنـ لـمـ تـنـتـقـلـ لـشـدـةـ الـحـسـدـ وـالـحـقـدـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ لـكـنـ الـذـيـ فـيـهـ الـقـبـطـةـ وـفـيـهـ الـذـيـ آـيـةـ يـعـنـيـ يـتـمـنـيـ الـانـسـانـ انـ يـكـوـنـ مـثـلـهـ - [00:22:31](#)
اـلـاـ انـ يـكـوـنـ يـذـهـبـ عـنـهـ ذـلـكـ الـخـيـرـ وـلـاـ اـنـ يـذـهـبـ عـنـهـ وـيـأـتـيـ الـيـهـ وـاـنـماـ يـبـقـيـ ذـلـكـ الـخـيـرـ عـنـدـهـ وـالـانـسـانـ يـتـمـنـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـثـلـهـ فـهـذـاـ

الـسـائـقـ وـهـذـاـ فـيـهـ الـغـبـطـةـ وـاـمـاـ اـنـ يـتـمـنـيـ زـوـالـ النـعـمـةـ سـوـاءـ - [00:22:52](#)

آـيـةـ اـنـتـقـلـتـ اـلـيـهـ اوـ ذـهـبـتـ عـنـ صـاحـبـهـ وـاـنـ لـمـ تـنـتـقـلـ اـلـيـهـ فـهـذـاـ هوـ الـحـسـدـ الـمـذـمـوـنـ عـلـىـ حـفـلـةـ وـرـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ الـقـرـآنـ فـهـوـ يـقـوـمـ بـهـ اـثـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـاءـ الـنـهـارـ. نـعـمـ وـرـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـهـوـ يـنـفـقـهـ اـثـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـاءـ الـلـيـلـ اـتـاـهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـهـوـ يـنـفـقـهـ - [00:23:14](#)
اـنـاـ عـلـيـلـ وـاـنـاـ الـنـهـارـ يـنـفـقـهـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ. وـيـتـصـدـقـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـيـحـسـنـ عـلـىـ النـاسـ. يـعـنـيـ فـيـ فـيـ لـيـلـ وـنـهـارـهـ. فـهـذـاـ هوـ الـذـيـ يـقـبـضـ وـيـتـمـنـيـ الـانـسـانـ انـ يـكـوـنـ مـثـلـهـ - [00:23:40](#)

لـاـ انـ يـحـسـدـ بـاـنـ يـذـهـبـ عـنـهـ مـاـلـهـ اوـ يـعـنـيـ يـذـهـبـ عـنـهـ وـيـأـتـيـ الـيـهـ بـاـنـ يـحـصـلـ لـهـ هـذـاـ هوـ الـمـذـمـوـنـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـيـ شـبـيـةـ وـعـمـرـ لـلـنـاـقـدـ وـزـهـيـرـ اـبـنـ حـرـبـ كـلـهـمـ عـنـ اـبـنـ عـيـيـنـةـ قـالـ قـالـ زـهـيـرـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـيـنـةـ عـنـ الـزـهـرـيـ عـنـ - [00:23:57](#)
عـنـ اـبـيـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـيـ عـمـرـ عـنـ اـبـيـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ قـالـ وـحـدـثـنـيـ حـرـبـلـةـ اـبـنـ يـحـيـىـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـنـ وـهـبـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ يـوـنـسـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ سـالـمـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ عـنـ اـبـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:24:21](#)

اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ حـسـدـ الاـ عـلـىـ اـثـنـيـنـ رـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـقـامـ بـهـ اـثـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـاءـ الـنـهـارـ وـرـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـهـوـ يـقـبـضـ بـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـنـاءـ الـنـهـارـ. وـهـذـاـ مـثـلـ الـذـيـ قـبـلـهـ - [00:24:37](#)

قـالـ حـدـثـنـيـ حـرـمـلـةـ اـبـنـ يـحـيـىـ عـنـ اـبـنـ وـهـبـ عـنـ يـوـنـسـ. فـمـنـ يـزـيدـ الـاـيـدـيـ؟ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ عـنـ سـالـمـ عـنـ اـبـيـهـ. نـعـمـ قـالـ وـحـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـيـ شـبـيـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ وـكـيـعـ عـنـ اـسـمـاعـيـلـ عـنـ قـيـسـ قـالـ قـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـاءـ قـالـ - [00:24:57](#)
وـحـدـثـنـاـ اـبـنـ نـمـيـرـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـيـ وـمـحـمـدـ بـنـ بـشـرـ. قـالـ حـدـثـنـاـ اـسـمـاعـيـلـ عـنـ قـيـسـ. قـالـ سـمـعـتـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ
قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ حـسـدـ الاـ فـيـ اـثـنـيـنـ رـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـسـلـطـهـ عـلـىـ هـلـكـتـهـ فـيـ الـحـقـ - [00:25:16](#)
وـرـجـلـ اـتـاـهـ اللـهـ حـكـمـ فـهـوـ يـقـضـيـ بـهـ وـيـعـلـمـهـ. ذـكـرـ مـثـلـ الـذـيـ قـبـلـهـ الاـ اـنـهـ هـنـاـ ذـكـرـ الـمـالـ حـكـمـ فـهـوـ فـهـوـ يـتـعـلـمـهـ فـهـوـ فـهـوـ يـقـضـيـ بـهـ
وـيـعـلـمـهـ. اوـ يـقـضـيـ بـهـ وـيـعـلـمـهـ - [00:25:36](#)

يـعـنـيـ اـتـاـهـ اللـهـ حـكـمـ اـتـاـهـ اللـهـ عـلـمـاـ اـتـاـهـ اللـهـ فـقـهـاـ وـفـهـماـ فـهـوـ يـعـنـيـ يـقـضـيـ بـهـ وـيـعـلـمـهـ يـفـيدـ غـيـرـهـ بـمـاـ اـفـادـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ وـبـمـاـ مـنـ اللـهـ
تـعـالـىـ عـلـيـهـ بـهـ لـيـحـسـنـ عـلـىـ غـيـرـهـ وـيـنـفـعـ غـيـرـهـ كـمـاـ حـصـلـ لـهـ النـفـعـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:25:57](#)

قـالـ وـحـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـيـ شـبـيـةـ عـنـ اـسـمـاعـيـلـ عـنـ قـيـسـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ قـالـ وـحـدـثـنـيـ زـهـيـرـ بـنـ حـرـبـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـعـقـوبـ اـبـنـ
اـبـرـاهـيـمـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـيـ اـبـنـ شـهـابـ عـنـ عـاـمـرـ اـبـنـ وـاـكـلـةـ اـنـ نـافـعـ بـنـ عـبـدـ الـحـارـثـ لـقـيـ عـمـرـ - [00:26:25](#)

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـعـسـفـانـ وـكـانـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـسـتـعـمـلـهـ عـلـىـ مـكـةـ فـقـالـ مـنـ اـسـتـعـمـلـهـ عـلـىـ اـهـلـ الـوـادـيـ؟ قـالـ اـبـنـ قـالـ اـبـنـ اـفـزـيـ قـالـ
وـمـنـ اـبـزـيـ؟ قـالـ مـوـلـيـ مـنـ مـوـالـيـنـاـ. قـالـ فـاـسـتـخـلـفـتـ عـلـيـهـمـ مـوـلـيـ؟ قـالـ اـنـهـ - [00:26:42](#)

مـقـارـيـ لـكـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـهـ عـالـمـ بـالـفـرـائـضـ. قـالـ عـمـرـ اـمـاـ اـنـ نـبـيـكـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ قـالـ اـنـ اللـهـ يـرـفـعـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ اـقـوـامـاـ
وـيـضـعـ بـهـ اـخـرـيـنـ ثـمـ ذـكـرـ - [00:27:02](#)

هـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الدـلـالـةـ عـلـىـ فـضـلـ الـقـرـآنـ وـاـنـ اللـهـ يـرـفـعـ بـهـ مـنـ يـشـاءـ وـيـخـفـضـ بـهـ مـنـ يـشـاءـ يـرـفـعـهـ اـذـاـ قـامـ بـمـاـ يـجـبـ

عليه نحوه يعني من من قراءته والعمل به - 00:27:21

وتصديق اخباره وغير ذلك مما هو مطلوب منه فيما يتعلق بالقرآن ويوضع به اخرين يعني اذا كان بخلاف ذلك يعني كونه يعني لا يعمل بالقرآن ولا يعني اه يحصل منه - 00:27:39

ويحصل منه الاهتمام بالقرآن وعدم الاهتمام بالقرآن فان هذا مما وظعه القرآن. وهذا الحديث نظير الحديث الذي في صحيح مسلم هو قوله والقرآن حجة لك او عليك والقرآن حجة لك او عليك - 00:28:04

وحجة لك ان قمت بما يجب عليك نحوه وحجة عليك اذا كنت بخلاف ذلك وهذا الحديث ذكر مسلم له هذه القصة وان عمر حدث به 00:28:21

بمناسبة وذلك ان عمر رضي الله عنه كان له امير على مكة اسمه نافع ابن عبد الحارث - 00:28:43

فلقيه جاء اليه فسأله عمر من وليت على اهل الوادي؟ واهل وادي مكة المقصود بوادي مكة كما جاء في القرآن واد غير ذي زرع واد يعني فقال اهل الوادي يعني اهل مكة من وليت عليهم في غيبتك - 00:29:07

وهذا يدل على ان الوالي الذي يكون واليا على ناحية انه اذا اذا يعني خرج او سافر الى فانه يريد الا ان يكون هناك نائب فانه يقوم

مقامه لكن حيث لا يكون له نائب ينوب ان يقوم مقامه - 00:29:27

حتى يرجع ولهذا قال عمر من وليت على اهل الوادي يعني في حالة غيبتك قال وليت عليهم ابن ابزى قال ومن ابن ابزى؟ قال مولى

ابن ولينا قال والذي عليهم مولى - 00:29:41

فقال عمر رضي الله عنه فقال نعم يعذروني انه عالم بكتاب الله اعرف هذى مسوغات التعيين ومسوغات الاختيار انه صاحب علم

بالقرآن وعلم بالفرائض. والمقصود بالفرائض والاحكام الشرعية. ليس المقصود الفرائض اللي هي الموارد - 00:29:41

لان المواريث هي جزء من الفرائض العامة التي فرضها الله عز وجل والذي جاء في الحديث ان الله فرض فرائض فلا تضييعها فرض

فرائض فلا تضييعه اذا الفرائض معناها الاحكام الشرعية - 00:30:04

والفراغ كما قلت تطلق بالمعنى العام وبالمعنى الخاص وهذا من المعنى العام واما من الخاص قوله وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما

ابقت الفرائض فلأولى رجل ذكر الحقوا الفرائض باهلها فاقت الفرائض فلأولى رجل ذكر - 00:30:21

فالرسول فعمر رضي الله عنه عندما قال له اميره على مكة هذا الكلام تذكر الحديث وهذا يعني كما يقولون الشيء بالشيء يذكر لانها

تأتي مناسبات تذكر بها شيخ وهنا جاءت مناسبة وذكرت في الحديث - 00:30:40

فجاء الحديث واحبر به الحديث واحبر به وقال اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بك هذا الكتاب اقواما ويوضع بها

قليل ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويوضع بها قررين - 00:30:59

هذه من امثلة ما يقولون الشيء بشيء يذكر ومن امثلته في القرآن ان زكريا عندما يعني كانت مريم يأتيها رزقها وهذا شيء يعني غير

موجود وغير معروف فقال هو من عند الله قال هنالك دعا زكريا ربه - 00:31:15

طيبة هناك سماع الدعاء يعني آلاما كان الله اعطاه اعطتها يعني هذا الرزق الذي لا يوجد وساقه اليها وهو على كل شيء قادر. نسأل

الله عز وجل ان يعطيه لك - 00:31:36

وان يرزقه ولد فولد له يحيى وبشر بيحيني اه ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويوضع به اخرين. نعم قال حدثني سعيد بن حرب عن

يعقوب ابراهيم عن ابيه. يعقوب ابراهيم ابن سعد - 00:31:52

عن ابن شهاب عن عامر ابن وائلة عن عمر؟ نعم قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحاق قال يا اخوان ابو

اليمان قال يا اخوان شعيب عن الزهري قال - 00:32:11

عامر بن وائلة الليبي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعثمان بمثل حديث إبراهيم سعد عن الزهري نعم قال

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - 00:32:27

وابو بكر ابن اسحاق هو محمد ابن اسحاق الصفاني عن ابي اليمان وهو الحكيم بن نافع عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري عن

عامر بن وائلة عن عمر. نعم - 00:32:48

قال رحمة الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن خدام رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها - 00:33:03

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لبب بندائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان - 00:33:23

على غير ما اقرأنيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته التي سمعته يقرأ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت. ان هذا القرآن انزل على سبعة اح - 00:33:43 فاقرأوا ما تيسر منه. ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بالاحرف السبعة وان القرآن نزل بها الاول وبعد ذلك وكان المقصود وكان الحكمة من من من مجيء القرآن بها التوسعة على الناس - 00:34:10

والاحرف السبعة يعني احسن ما قيل في معانيها او في معناها انها كلمات مختلفة الالفاظ متفقة المعاني وقد كان العرب متفرقين متشتتين متباينين يعني كل يعني اه لا يهمه الا نفسه وقبيلته. ولما جاء الاسلام ووحد بينهم وجمع صفوهم - 00:34:30

آ اتصل بعضهم ببعض وعرف كل ما عند الاخر من لغة ومن ما يقصد في كلامه عند ذلك آ آ الحاجة كانت آ آ نزول للقرآن يحرف الحاجة الناس اليه. ولكنه بعد ذلك وبعد وفاة - 00:35:00

كالرسول صلى الله عليه وسلم وجمع جمع القرآن على مصحف واحد او على حرف واحد قصر او اقتصر في جمعه على حرف واحد وترك بقية الاحرف وذلك انها ما جاءت للاستمرار وانما جاءت للتتوسيع على الناس - 00:35:22

في اكل السوشيال على الناس ولها وابن القيم رحمة الله في كتاب اعلام ابن القيم ذكر تسعه وتسعين دليلا على شد الذرائع التي تؤدي الى المحرمات وذكر في ختامها او اخر فائدة فيها جمع عثمان القرآن على حرف واحد. اللي هو الفائدة التاسعة والتسعين - 00:35:42

تسعة وتسعين هذا هو جمع القرآن على حرف واحد وقال ان انه انما كان للتيسير وانه لما اه لم يكن هناك حاجة الى بقائه وما يخفي ما يتربت عليه من اختلاف كان عثمان رضي الله عنه الناس على حرف واحد الذي هو يعني يقينه لغة قريش وهي لغة - 00:36:08 رسول صلى الله عليه وسلم بان كل العرب عرف بعضهم ما عند بعض فلم يكن هناك حاجة لبقاء تلك الاعرب والاحرف غير القراءات القراءات موجودة وداخلة في في المصحف واما الحروف فهي لغات للقبائل والجهات المتعددة يعني بعضها يكون يؤتى من كلمتين - 00:36:33

بعضها يكون من ثلاث وبعضها يكون وهذا في بعض الكلمات. وليس في كل القرآن وانما في بعض الكلمات التي تكون متفقة المعاني مختلف بين البعض مثل اقبل وهلم والي وتعال فان هذه كلها الفاظ متعددة تدل على معنى واحد تدل - 00:37:00 معنى على معنى واحد آ وقد اه وذكر ابن عبد البر رحمة الله في كتاب التمهيد يعني كلاما جميلا يعني المقصود من الاحرف السبعة وانها وجوه مختلفة متفقة المعاني مختلفة الالفاظ - 00:37:23

وقد ذكرت هذه الفائدة التي عبد البر في التمهيد ذكرتها في الفوائد لفتح الباري وكتب اخرى وكانت في القسم الاخير المضاف لان القسم الاول الذي خرج سابقا ستمية وخمسة وخمسين فائدة - 00:37:50

تلت مئة وخمسة وخمسين فائدة وقد اضفت اليه يعني اه الى سبع الى الى سبع مئة واثنتي عشر يعني ما يقرب من الخمسين يعني فائدة ومن هذه الفوائد المضافة الجديدة - 00:38:12

ما ذكره ابن عديم في التمهيد ما ذكره ابن عبد البر في التنفيذ. وقد احضرت يعني وهذه الفوائد موجودة مع المجلد الثامن من مجموع الكتب والرسائل وذكرت في اخره وهي موجودة في يعني في اه شبكة المعلومات الانترنت فان هذه الفوائد موجودة - 00:38:31

يعني مضافة الى الكتاب الاول ومتسلسلة بعده ومتسلسلة بعده. وهذه الفائدة هي ست مئة وستة وسبعين هي رقمها ست مئة وستة وسبعين. وقد احضرتها من اجل ان نقرأها ونعرف ما قاله ابن عبد البر - [00:39:00](#)

في الاحرف السبعة قال ابن عبد البر في كتابه التمهيد في المجلد الثامن صفحة مئتين وواحد وثمانين والاحاديث الصحاح المرفوعة كلها تدل على نحو ما يدل عليه حديث عمر هذا. وقالوا انما معنى السبعة الاحرف سبعة - [00:39:21](#)

اوجه من المعاني المتفقة المتقاربة بالفاظ مختلفة نحو اقبل وتعالى وهم وعلى هذا الكثير من اهل العلم الى ان قال في المجلد الثامن مئتين وواحد وتسعين. وروى ورقاء عن ابن ابي نجيف - [00:39:44](#)

مئين وواحد وتسعين. وهناك اه ميتين واحد وثمانين. اي نعم هو طويل كلامه لكن انا اختصرت منه نعم وروى ورقاء عن ابن ابي نجيف عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب انه كان يقرأ للذين امنوا - [00:40:08](#)

لذين امنوا امهلونا للذين امنوا اخرون للذين امنوا ارقبونا وبهذا الاسناد عن ابي ابن كعب انه كان يقرأ كلما اضاء لهم مشوا فيه مروا فيه سعوا في كل هذه الاحرف كان يقرأها ابي ابن كعب رضي الله عنه - [00:40:29](#)

فهذا معنى الحروف المراد بهذا الحديث والله اعلم الا ان مصحف عثمان رضي الله عنه الذي بابي الناس اليوم هو منها حرف واحد وعلى هذا اهل العلم فاعلم الى ان قال في المجلد الثامن مئين واربعة وتسعين - [00:40:56](#)

وقال ابو جعفر الطحاوي كانت هذه السبعة للناس في الحروف لعجزهم عن اخذ القرآن على غيرها. لانه هم كانوا امييين لا يكتبون الا القليل منهم. فكان يشق على كل ذي لغة منهم ان يتحول الى غيرها من اللغات. ولو - [00:41:16](#)

ذلك لم يتهيأ له الا بمشقة عظيمة فوسع لهم في اختلاف الالفاظ اذا كان المعنى متفقا. فكانوا كذلك حتى كثر من يكتب منهم وحتى عادت لغاتهم الى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقرأوا بذلك على تحفظ الفاظه فلم يسعهم - [00:41:36](#)

هم حينئذ ان يقرأوا بخلافها وبان بما ذكرنا ان تلك السبعة الاحرف انما كانت في وقت خاص ضرورة دعت الى ذلك. ثم ارتفعت تلك الضرورة فارتفع حكم هذه السبعة الاحرف وعاد - [00:41:59](#)

وعاد ما يقضي وعاد ما يقرأ به القرآن الى ما يقرأ به القرآن الى حرف واحد قلتم حفظكم الله اقول وهذه وهذا الحرف الواحد الذي جمع عليه عثمان رضي الله عنه القرآن - [00:42:19](#)

على القراءات ولهذا كان للقرآن رسم خاص ليستوعب القراءات مثل يعلمون وتعلمون. ومثل هذا لان فيه ما قد يعني يعملون يعملون وتعلمون رسمة واحد بينما الفرق بالنقطة يعني تاء ولا الياء - [00:42:38](#)

نعم بدون نقد يعني يدخل فيه تعلمون ويدخل فيه يعلمون يعني الرسم يستوعب نعم ومثل بل عجبت ويسخرون بل عجبت ويسخرون. وهذا بالحركات لان المثال الاول يتعلق بالنقد وهل يتعلق بالشكل - [00:43:04](#)

قال في قراءة بل عجبت ويسخرون وهي التي يعني بين ايدينا وقرأتان بل عجبت وهذه تدل على معنى اخر وهو ان الله متصف بصيرة العجب لانه اذا جاء على قراءته بل عجبت معناها تدل على صفة من صفات الله عز وجل. نعم - [00:43:27](#)

ومثل قال اولو جئتم باهدي مما وجدتم عليه ابائكم وقل او لو جئتم باهدي مما عليه اباءكم. وهذا في مثل هذه الاية لان فيه قال قل قال اولئك قل او لو جئتم - [00:43:48](#)

ولكن الرسم جاء على على هيئة يعني تستوعب القراءتين ما جاءت قال في الف ولا مفصولة وانما جاءت بالقاف متصلة باللام ولكن القاف يعني على فتحة وفيه الف صغيرة تدل على على المد - [00:44:09](#)

وما قلت فهي مثلها في الرسم الا ان نلماك مظلومة واللامشاك بعدها الرسم يعني آآ رسم خاص يعني لو جاءت قال على الرسم على على ما هو معروف في الاملاء - [00:44:30](#)

فانها لا تتسع لقل لمن قرنت القاف بالله وعند قراءة قال فتحة فالف صغيرة ولا مفتحة ثم على قراءة ثانية قل القاف مضمومة واللام ساكنة اذا هذا معنى كون الرسم يستوعب القراءات - [00:44:51](#)

رجم رشم رشح يستوعب القراءات. نعم ومثل وصدقت بكلمات ربها وكتبه وصدقت بكلمات ربها وكتابه والمعنى في القراءتين واحد

وهو الجمع. لأن قراءة وكتابه فيها اضافة المفرد الى معرفة. وهو يفيد العموم - 00:45:13

نظير قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وهذا هذه الاية اللي في اخر سورة التحرير وصدقت بكلمات ربها وكتبه هذا اللي موجود عندنا في الجنة كتبه وجمهور القراء على كتابه - 00:45:36

يعني مثلاً كتب ولكن عند الرسل جاءت التاء متصلة بالباء ما في الف عند كتابه يعني بحيث تكون به منفصلة عن عن ما قبلها بل هي متصلة به ولكنه عند قراءة كتابه بان - 00:45:55

الفة قصيرة على التاء يعتدل على القراءة وكتبه على ما هي عليه. الا ان كانت تكون عظمة مضمومة. واذا يعني آا وان كان مضمومة فإذا القراءة وكلمة كتابه هي بمعنى كتبه - 00:46:15

لان اللفظ المفرد اذا اضيف الى معرفة يفيد العموم اللفظ المفرد اذا اضيف الى معرفة يفيد العموم. مثل وان تعدوا نعمة الله لا احصوها لان لا ان تعدوا نعم الله - 00:46:39

يعني نعمة مفردة فضيلة الى الله عز وجل فكان المراد بها العموم. وكذلك هنا كتاب مضاف الى الله عز وجل وهو لفظ مفرد فيفيد العموم نرجع الى حديث عمر - 00:46:52

قال سمعت هشام بن حكيم لحزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان صلي الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لبته بردائي. فجئت به رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة - 00:47:11

على غير ما اقرأنيها. فقال صلي الله عليه وسلم ارسله. اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ. فقال صلي الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. يعني عمر - 00:47:31

رضي الله عنه لما سمع قراءة هشام ابن حكيم ابن حزام على غير ما كان يقرأه وكان يعني يظن انه يفهم ان القرآن هو على الذي سمعه هو. وما عرف ان هناك احرف وانه يأتي - 00:47:51

يعني على نحو اخر ولهذا استغرب وتأثر كثيراً يعني من هذا الذي قد حصل هو انه كان يظن ان القرآن على نشاط واحد. وانه لا يختلف بعضه عن بعض ولكن القرآن انزل على سبعة احرف - 00:48:08

و عمر رضي الله عنه يعني اخذه وذهب الى رسول الله سنة وقال ان هذا يعني قرأ سورة الفرقان على غير الذي اقرأني وقال اقرأ فقرأ هشام الحكيم وقال هكذا انزلت - 00:48:28

قال صلي الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأ فقال هكذا انزلت يعني ان هذا جاء على حرف وهذا حرف ثم ذكر الحديث ان القرآن انزل عليه فاقرأوا ما تيسر منه - 00:48:47

ولكن هذا كما هو معلوم انتهى بعد جمع عثمان القرآن في مصحف واحد يعني هذه الاحرف التي يكون فيها الاختلاف في اللغات اه انتهى بجمع عثمان رضي الله عنه قراءة القرآن على حرف واحد واقره الصحابة على ذلك - 00:49:01

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر ابن الخطاب قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان المسور ابن محرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري - 00:49:24

اخباره انها سمعاً عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكدت اساوره في الصلاة فتتصبرت حتى سلم - 00:49:44

لانه دهش بشيء قراءة القرآن على غير ما يقرأه وكان يظن ان القرآن هو هذا الذي اخذه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فقط قال وحدثني حربة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير - 00:50:04

عن المشوار عن المسود مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد للقاري عن عمر قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزفري كرواية يونس باسناده - 00:50:23

ابراهيم وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق. ابن همان. عن معمر ابن راشد. عن الزهري. قال وحدثني خرملاة بريحها قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه - 00:50:42 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه الصلاة والسلام على حرف فراجعته فلم ازل استديم فيزيديني حتى انتهى الى سبعة احرف. قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون - 00:51:02 كده لا يختلف في حلال ولا حرام ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس وان انه يعني اه جبريل اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل اقرأني جبريل. اقرأني جبريل على حرف. يعني حرف واحد - 00:51:22 فطلب منه ان يزيده على حرفين ثم على ثلاثة ثم نادي اربعة هنا. على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيديني حتى انتهى الى سبعة احرف. ولم اجد استجده ويزيدني والمقصود ذلك انه يطلب منه ان يطلب من الله عز وجل ان يعني ينزل عليه القرآن على وجهه - 00:51:45

او على يعني على احرف يعني اه يتمكن العرب ويتمكن اه اهل اللغات لغات اللغة العربية من قراءته يعني بلغاتهم فحتى انتهى الى سبعة احرف اعطيتها الى سنة فيها حروف - 00:52:12 وعند ذلك يستقر الامر على سبعة وكان ذلك في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك اقتصر على حرف واحد خشية ان يحصل الخلاف بين الناس قال وحدثني خرملاة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عتبة عن ابن عباس - 00:52:32

عبد الله بن عتبة هذا احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام. يعني في الامر الذي يكون - 00:52:53 واحدة لا هي التي حلال وحرام لان الحلال والحرام والاحكام كلها موجودة في القرآن ما في يعني مصحف توجد فيه احكام مصحفا تنقص الاحكام. وانما القضية فيه كلمات وآفان المعاني الموجودة في القرآن يعني في الحلال والحرام وغير ذلك هي هي موجودة. ولكن اختلاف ما الفرق في الاحرف في كلمات - 00:53:10 متفقة المعاني مختلفة الالفاظ قال وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا اسماعيل ابن أبي خالد عن عبد الله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن جده - 00:53:35

عن أبي ابن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه. فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:01

قلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهم رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب - 00:54:21

ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففقطت عرقا و كانوا انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا أبي ارسل الى ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان - 00:54:43

ان هون على امتي فرد الى الثاني اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي رد اليه الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة ردتكها مسألة تسألنيها قلت اللهم اغفر لامتي - 00:55:06

اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرحب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم. عن أبي بن كعب وهو في اوله مثل حديث عمر ابن الخطاب لانه جاء اثنان وقرأ القرآن وسمع كل واحد ويقرأ وكل واحد قراءته تختلف عن الآخر وفي - 00:55:30

مخالفة بما كان يعلمها فانكر عليهم يعني هذه القراءة لانه كان لا يعلمها ذهبوا الى رسول الله وقالوا ان هذان قرأ هذين قرأا قلت ان هذا الحديث اوله مثل ما جاء في حديث عمر - 00:56:00

يعني عمر انكر تلك القراءة التي سمعها من هشام بن حكيم حزام وابي انكر هذه القراءة من هذه الرجلين لانه ليس عنده يعني هذا

الذى عنده ما وانما حصل هذا لان القرآن نزل عليه سبع حروف فهذا ما ما عند كل واحد منها هو من الاحرف سبعة - 00:56:20
ما عند كل واحد منها وكذلك ابى هي من الحروف السبعة التي جاءت في هذه الاحاديث المتعددة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشكال في في اوله اللي قال كت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة صاحبه - 00:56:43

فاما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن صلى الله عليه وسلم شأنهما - 00:57:06
فسقط في نفسي من التكذيب ولا ان كنت في الجاهلية. قال سقط في نفسه من التكذيب يعني معناه انه يعني اصحابه رهبة او خوف وخشي وان هذا الذي حصل منه يعني قال بعض اهل العلم انه وقع في نفسه يعني امر يعني خطير من الشيطان - 00:57:21
وانه آآآ حصل ولها حصل له هذا الذي حصل من تعثره وتغير حاله وتغير يعني وجهه وقال ولا كتب في الجاهلية يعني ان ان هذا الذي حصل منه او الذي حصل له يعني في وقع له او انقدر في ذهنه - 00:57:44
يعني امر خطير يعني اه شبيه بما كان في الجاهلية ويحتمل ان يكون المقصود انه اراد بان هذا الانكار عليهم مع انه كلام الله ان انه استعظم ذلك ايوا حاجة او حصل منه الانكار قبل ان يصلوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم فخسي يعني من ان يصيبه شيء بسبب - 00:58:14

الانكار او بسبب انكار هذا الشيء الذي يعني لهم انه يعني الذي لم يكن مطابقا لما عنده انه خطأ من هو ومع انهم على صواب. لانهما انما سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيكون يعني - 00:58:40
ذلك قد يكون ان هذا هو الذي يعني اه الذي يقال التكريم لانه انكر عليهم فكانه مكذب هذا الذي جاء عنده كل واحد منها من القراءة التي اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:02
قال ولن كنتم في الجاهلية يعني ولا يعني انها ان هذا يعني حصل له يعني في ذهنه يعني من الشيء الذي اه كان في الجاهلية ما لا يليق وقد يكون يعني ان من جنس الكلمة التي جاءت عن اسامه اللي لما قتل وقال قتلتة - 00:59:19
قال حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل اليوم يعني لانه حصل منه امر خطير فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدره ففظت عرقا. و كانما انظر الى الله عز وجل فرقا - 00:59:44
وكان لا ينظر الى الله فرقا يعني معناها هذا مثل ما جاء في الحديث في معیان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فاذا كنت تراه فانه يراك يعني مراقبة الله عز وجل - 01:00:04

والانسان يعبد الله كأنه واقف بين يدي الله وانه اذا لم يحصل منه هذا الموقف او هذا المعنى الذي هو كونه يعني اه يستشعر بانه وقف بين يدي الله يعني فان عليه ان يستشعر بان الله مطلع عليه. وانه يراقبه. قال فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم - 01:00:18
فقال لي يا ابى ارسل الي ان يقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتى. فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتى فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها. فقلت يعني يقول الله عز وجل فلك - 01:00:43

كل يعني بتساؤلونيها يعني يسأل يعني شيئا يجاذب عليه فطلب المغفرة يعني لامته وطلب امته ثم الثالثة ان ادخلها ليوم يعني اه يرحب الي الخلق. يرحب الي الخلق يعني الشفاعة العظمى - 01:01:05
يرحب فيه في الخلق اليه وهي الشفاعة العظمى نعم. يرحب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم. حتى ابراهيم. وهذا يدل على فضل ابراهيم وهو الذي يليه في الفضل. لان افضل اه الرجل - 01:01:30

نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ويليه ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير عن اسماويل بن ابى خالد عن عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن جده - 01:01:46
عن ابى ابن كعب جده عبد الرحمن نعم نعم تنبية على الطالب قبل الاقامة غدا في درس؟ نعم في درس قال حدثنا ابو بكر بشيء متى؟

قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد. قال حدثني عبد الله ابن عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال
اخبرني ابي ابن كعب - 01:02:00

رضي الله عنه انه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل فصل فقرأ قراءة واقتصر الحديث بمثل حديث ابن نمير نعم قال وحدثنا ابو
بكر بشيبة قال حدثنا غندر عن شعبة قال وحدثناه ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا -
01:02:21

عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلة عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاء في بلية فار قال
فاته جبريل عليه الصلاة والسلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن - 01:02:43

على حرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته. وان امتي لا تطبق ذلك. ثم اتاه التاريخ. فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على
حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطبق ذلك ثم جاءه 01:03:03

فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة اعرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطبق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال
ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد - 01:03:25

اقبوا ثم ذكر هذا الحديث وان الرسول كان عند اضاء بنى غفار والاضافي ماء يعني اه كان عنده فجاءه جبريل يعني ذكر له مثل ما
تقدما الا ان فيه هنا ذكر الرابعة وانه - 01:03:45

قال فيها على سبعة احرف وانه على سبعة احرف وهي النهاية التي انتهى اليها التيسير وتهوين والتخفيف على على الامة في اول
الامر نعم قال حدثنا بشيبة عن بندر - 01:04:03

محمد ابن جعفر عن الشعبة حلق له حدثناه ابن المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر ذكر في اسناد اسمه وفي اسناد اخر بكر بلقب
بلقب عن شعبة عن الحكم - 01:04:22

ابن عتبة عن مجاهد ابن جبر عن ابن ابي ليلى عن ابي ابن كعب. نعم قال وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة
بهذا الاسناد مثله - 01:04:36

قال حدثناه عبيد الله بن معاذ عن ابيه. معاذ ابن عاذ العنبرى. عن شعبة بهذا الاسناد باب ترتيل القرآن واجتناب الهد. والله تعالى اعلم
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:50